



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهيق جرائم السعودية وتمالضها

2018

تقرير حقوقي يوثق

قتل وإصابة مدنيين

بقصف منزل / حسين حسن جماعي

منطقة اليمنه - مديرية حررض - محافظة حجة

بتاريخ ٢٥ نوفمبر ٢٠١٨م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني للحقوق والتنمية
الجمهورية اليمنية

تقرير حقوقي يوثق

قتل وإصابة مدنيين

بقصف منزل / حسين حسن جماعي

منطقة اليمنه - مديرية حرص - محافظة حجة

بتاريخ ٢٥ نوفمبر ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان وناجين:	٤
نتائج الواقعة:	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٦
ملحق رقم (١.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين	٨
ملحق رقم (٢.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	٨
ملحق رقم (٣.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٨

ملخص:

قامت طائرة حربية للتحالف السعودي عند الساعة الـ ٩:٠٠ من ليلة الأحد الموافق ٢٥ نوفمبر ٢٠١٨م بشن غارة جوية أسقطت فيها قنبلة فتاكة استهدفت منزل المواطن/ حسين حسن جماعي الكائن بمنطقة اليمنه- مديرية حرض- محافظة حجة ، خلفت (٦) مدنيين قتلى هم (٣) أطفال وامرأتان وأب الأسرة وجرح (٦) آخرين بينهم (٤) أطفال وامرأة ، المنزل أحالته الغارة الجوية إلى أطلال من الركام ودمرت سيارة مدنية وألحقت أضرار جسيمة بـ(٣) منازل مدنية مجاورة.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة ٩:٠٠ من مساء يوم الأحد الموافق ٢٥ نوفمبر ٢٠١٨م أغار الطيران الحربي للتحالف السعودي بقنبلة جوية على منزل/ حسين حسن جماعي أثناء تواجده مع جميع أفراد عائلته وعائلات أبنائه يقع منزلهم بمنطقة اليمنه- مديرية حرض - محافظة حجة ، دمرت المنزل على رؤوسهم أسفرت عن جريمة بشعة راح ضحيتها (٦) مدنيين قتلى هم: أب الأسرة/ حسين حسن جماعي- ٧٠ عام ، والأم/ ناهل عبده حسين جماعي- ٦٠ عام ، فضلة عبده حسين جماعي ٢٠ عام ، عادل عبده حسين جماعي- ١٦ عام ، وليد عبده حسين جماعي ١٠ أعوام ، ابراهيم موسى حسين جماعي يبلغ من العمر ٧ أعوام ، وجرح (٦) آخرين بينهم (٤) أطفال وامرأة والابن الأكبر في العائلة أسمائهم: عبدالله حسين حسن جماعي ١٧ عام ، عدي محمد حسين جماعي ١٣ عام ، عمر عبده حسين جماعي ٨ أعوام ، عيش عبده حسين جماعي ١٤ عام ، سهام أحمد مهدي جماعي ٢٠ عام ، وعبده حسين حسن جماعي ٣٨ عام .

بحسب شهود عيان أثناء إدلائهم بإفاداتهم للمركز القانوني للحقوق والتنمية استمر طيران التحالف السعودي بتحليقه في أجواء المنطقة لمدة ساعتين ما أعاق جهودهم في الذهاب إلى المنزل المستهدف وتفقده الضحايا وانتشالهم من بين الركام.

إفادات شهود عيان وناجين

علي حسين حسن جماعي، يبلغ من العمر ١٩ عام ، شاهد عيان وناجي من الغارة الجوية على منزل أسرته المنكوبة قابلناه وتحدث إلينا تفصيلاً قائلاً:



خرجت من منزلنا قبل وقوع الغارة الجوية بلحظات وذهبت إلى منزل عمي الذي يبعد مسافة ٥٠٠ متر عن منزلنا وكنت أسمع تحليق للطائرات الحربية في الأجواء إضافة إلى طائرات بدون طيار وأثناء وصولي منزل عمي فوجئت بسماع صفير غارة جوية منطلقاً إلى منطقتنا لحظات سمعت دوي انفجارها رأيت الدنيا أصبحت كتلة من النيران وسمعت ضجيج الشظايا والركام تتناثر في كل اتجاه في تلك اللحظة تأكدت أن الغارة استهدفت منزلنا أصبت بالصدمة كنت مذهولاً هرولت إلى منزلنا لتفقد أسرتي فقد كان متواجد فيه والداي وأخوتي وأبنائهم تناولنا طعام العشاء سوي قبل الهجوم الجوي ، عندما وصلت رغم تحذير الأهالي بعدم الاقتراب لاستمرار تحليق الطيران الحربي وجدت منزلنا قد أحالته الغارة إلى ركام وهناك عالقين بين الأنقاض كنت اسمع أنينهم وصراخهم بصوت خافت من بين الركام يطلبون نجدتهم لم يستطع أحد المجيئ من الأهالي والاستجابة بإنقاذ الجرحى العالقين وانتشال جثث القتلى انتظرت مع بقية الأهالي حتى مغادرة الطيران للأجواء وبعد إخراج الضحايا من بين الأنقاض وجدنا جريمة مروعة وبشعة قتلت الغارة (٦) أفراد من أسرتي هم والداي وثلاثة أطفال من أبناء أخوتي وزوجة عمي علي حسن جماعي وجرح (٦) آخرين بينهم (٤) أطفال وامرأة وشقيقي عبده حسين جماعي حالتهم حرجة ، نقلناهم إلى المشفى ونحن الآن برفقتهم.




محمد محمد علي مهجر، يبلغ من العمر ٣٠ عام ، شاهد عيان من سكان المنطقة شارك في جهود إنقاذ الضحايا من أسرة حسين جماعي قابلناه وقال لنا:

كنت بفناء منزلنا أشاهد طائرتين حربيّتين وطائرة بدون طيار يحلقن في أجواء المنطقة منذ الساعة ٦:٠٠ مساءً تقريبا وفي المرة الثالثة جاءت طائرة حربية وقذفت قنبلة جوية سمعت صفيرها وهي تهوي نحو المنطقة لحظات ورأيت سماء المنطقة نيران حمراء وانفجار عنيف ارتج منزلي الذي كنت بفنائها بعد هدوء ضجيج الشظايا والركام التي كنت أسمعها تتناثر في كل اتجاه سمعت صراخ الجيران من بيت جماعي يطلبون نجدتهم شعرت بأن الغارة استهدفت منزلاً لهم حيث أن الرؤية لتحقيقي من مكان الغارة يحجبها سواد الليل حاولنا الذهاب والمشاركة في جهود الإنقاذ فعاود الطيران تحليقه بكثافة استمر نحو ساعتين بعد ارتكابه للجريمة أهالي المنطقة كانوا قلقين على حياتهم من استهدافهم كما يعرفونه عن غدر الطيران الحربي للتحالف السعودي واستهدفه للمسعفين وبعد مرور الساعتين وذهاب الطيران الحربي قمنا بحذر شديد برفع أنقاض منزل حسين حسن جماعي عنه وعن أسرته وأخرجنا جثث وأشلاء ٦ قتلى من أسرة حسين جماعي وجرح (٦) آخرين لم نستطع بعد أن أخرجناهم من بين ركام منزلهم من نقلهم وإسعافهم إلى المشفى كنا خائفين من استهداف السيارة التي ستقلهم إلى المشفى انتظرنا حتى صباح اليوم التالي ثم تطوع أحد الأهالي بنقل الجرحى إلى مشفى عبس الريفي الذي تتواجد فيه فرق طبية دولية لمنظمة أطباء بلا حدود.





نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي				
6	1	2	3	القتلى
6	1	1	4	الجرحي

المنشآت المدنية:

		
1	1	تدمير
	3	تضرر

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل مدني مأهول بالمدنيين ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرق للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.



- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (٠.١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	حسين حسن عبده جماعي	ذكر	٧٠	قتيل	حرض	حجة	اليمنه	٢٥ نوفمبر ٢٠١٨
٢	ناهل عبده حسين جماعي	أنثى	٦٠	قتيلة	حرض	حجة	اليمنه	٢٥ نوفمبر ٢٠١٨
٣	فضلة عبده حسين جماعي	أنثى	٣٠	قتيلة	حرض	حجة	اليمنه	٢٥ نوفمبر ٢٠١٨
٤	عادل عبده حسين جماعي	طفل	١٦	قتيل	حرض	حجة	اليمنه	٢٥ نوفمبر ٢٠١٨
٥	وليد عبده حسين جماعي	طفل	١٠	قتيل	حرض	حجة	اليمنه	٢٥ نوفمبر ٢٠١٨
٦	ابراهيم موسى حسين جماعي	طفل	٧	قتيل	حرض	حجة	اليمنه	٢٥ نوفمبر ٢٠١٨

ملحق رقم (٠.٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	عبدالله حسين حسن جماعي	طفل	١٧	جريح	حرض	حجة	اليمنه	٢٥ نوفمبر ٢٠١٨
٢	عدي محمد حسين جماعي	طفل	١٣	جريح	حرض	حجة	اليمنه	٢٥ نوفمبر ٢٠١٨
٣	عمر عبده حسين جماعي	طفل	٨	جريح	حرض	حجة	اليمنه	٢٥ نوفمبر ٢٠١٨
٤	سهام أحمد مهدي جماعي	أنثى	٢٠	جريح	حرض	حجة	اليمنه	٢٥ نوفمبر ٢٠١٨
٥	عبده حسين حسن جماعي	ذكر	٢٨	جريح	حرض	حجة	اليمنه	٢٥ نوفمبر ٢٠١٨
٦	عيش عبده حسين جماعي	طفل	١٤	جريح	حرض	حجة	اليمنه	٢٥ نوفمبر ٢٠١٨

ملحق رقم (٠.٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	حسين حسن جماعي	منزل	١	تدمير	حرض	حجة	اليمنه	٢٥ نوفمبر ٢٠١٨
٢	محمد حسين حسن جماعي	منزل	١	تضرر	حرض	حجة	اليمنه	٢٥ نوفمبر ٢٠١٨
٣	موسى حسين حسن جماعي	منزل	١	تضرر	حرض	حجة	اليمنه	٢٥ نوفمبر ٢٠١٨
٤	علي حسن جماعي	منزل	١	تضرر	حرض	حجة	اليمنه	٢٥ نوفمبر ٢٠١٨
٥	عبده حسين حسن جماعي	سيارة	١	تدمير	حرض	حجة	اليمنه	٢٥ نوفمبر ٢٠١٨

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

